

الدكتور مصطفى العقاد

ليس دائماً تقول أمي الحقيقة .. ثماني مرات كذبت أمي عليّ !



عشاته .. وكانت هذه كتبها الرابعة !
وبعد وفاة أبي كان علي أمي أن تعيش حياة الأم
الأرملة الوحيدة .. وأصبحت مسؤولة البيت تقع عليها
وحيدا .. ويجب علي أن توفر جميع الاحتياجات
فاصبحت الحياة أكثر تعقيدا وصعرا تعاني
الجوع .. كان علي رحا مليا وكان يسأل بجانبنا
ويرسل لنا ما نسد به جوعنا .. وعندما رأى الجيران
حالتنا تندهرو من سعي إلى إسوا .. نضوضي أبي بأن
تنزوح رجال يلق عليا فهي لراثة صغيرة .. ولكن أمي
رفضت الزواج قائلة : أنا لست بحاجة إلى الحب .. وكانت
هذه كتبها الخامسة !

وبعدما انتهيت من دراستي وتخرجت من الجامعة ، حصلت على وظيفة إلى حد ما جيدة ، واعتقدت أن هذا هو الوقت المناسب لتستريح وتركي مسؤولية الإنفاق على المنزل ، وكانت في ذلك الوقت لم يعد لكنا من الصحة ، فبعينها على أن تطوف بالمانزل ، فكانت تفرش فراشا في السوق وتبيع الخضروات كل صباح ، فلما رفضت أن تترك العمل خصمست لي جزءا من راتبتي ، فرفضت أن تأخذها قائلا : يا ولدي احتفظ بمالك ، إن يعني من المال ما يعني . وكانت هذه كذبتها السادسة !

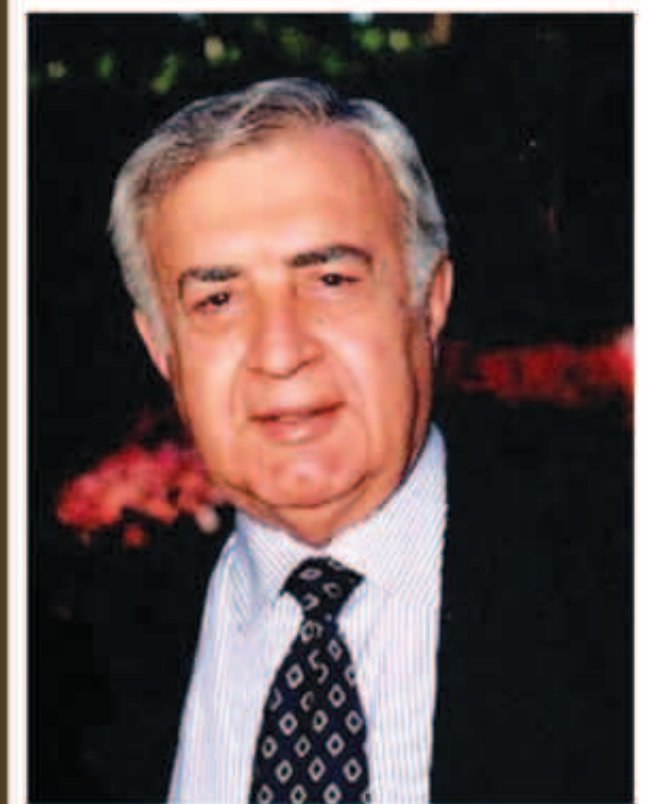
وبجانب عملي وأصلت براستي كي أحذل على درج
الماجستير، وبالفعل نجحت والرفع راتبي، ومحتجتي
الشركة لإبانتة يتي اعمل بها الفرصة للعمل بالرفع
الرئيسي ليا بالمنايا، وشعرت بسعادة بالغة، وبنات
أحلم بداية جديدة سعيدة، ويعيدا سفارت
والمحيط الظروف، اتصلت بامي أدعوا لتي تأتي للإقامة
لست لكهنا لم تحب أن تضايقتي وقالت: يا ولدي.. أنا
عسى معتادة على العيشة المترفة... وكانت هذه كذبتها
أسبوعاً ١

كثرت أمي وأصحت في سن الشيخوخة ، وأصابها مرض السرطان ، وكان يجب أن يكون بجانبها من مرضها ، ولكن ماذا أفعل قديمي وبين أمي الحبيبة بلاد ، تركت كل شيء وذهبت لزيارتها في منزلنا ، فوجدتها راحة الفراش بعد إجراء العملية ، عندما رافقتي حاولت أن يتسلى لي ولكن قلبي كان يحترق لأنها كانت هزيلة جدا وضعيفة ، ليست أمي التي أعرفها ، انهمرت الدموع من عيني ولكن أمي حاولت أن تؤاسيني فقالت : لا تنكي يا ولدي فأنا لا أشعر بالألم .. وكانت هذه كلماتها الثمينة !

تبدأ القصة عند ولادتي . فكلت الابن الوحيد في أسرة شديدة الفقر فلم يكن لدينا من الطعام ما يكفينا وإذا وجدنا في يوم من الأيام بعضاً من الأرز لئلا نفقد وجعنا . كانت أبي تعطيني نصيبها . وبينما كانت تحاول الأرز من فمها إلى طريقي كانت تقول : يا ولدي تناول هذا الأرز ، فانا لست جائعة . وكانت هذه نصيبتي الأولى ! وقد ذكرت أنا شيئاً قليلاً كما أن نتجني من شؤون المنزل وتذهب للصيد في نهر صغير بجوار منزلنا . وكان عندها أم أن تناول سمكة قد تساعدني على أن اتغذى وأتمو . وفي مرة من المرات استطاعت غسل أل أن تصطاد سمكتين ، أسرعت إلى البيت وأعدت الغذاء وضعت السمكتين أمامي فبدأت أنا تناول السمكة الأولى شيئاً فشيئاً . وكانت أبي تناول ما يتبقى من اللحم حول العظام والشوك . فهاضت قلبي لذلك ، وضعت السمكة الأخرى أمامي لتأكلها . فقامتني أمامي قوفاً وقالت : يا ولدي تناول هذه السمكة أيضاً ، أنا تعرف أنني لا أحب السمك . وكانت هذه نصيبتي الثانية !

وعندما كثرت أثارها كان لابد أن التحق بالمدرسة ، ولم يكن معنا من المال ما يكفي مصروفات الدراسة ، فالتفت إلى السوق واتفقت مع موظف باحد محال الملابس ان يقوم بمتسويق البضاعة بان تدور على المنازل وتعرض الملابس على السيدات ، وفي ليلة شتاء ممطرة ، تاخرت امني في العمل وكنت انتظرها بالمثل ، فخرجت ابحث عنها في الشوارع المظلمة ، ووجدتها تحمل البضائع وتطرق ابواب البيوت فتابعتها : امني ، فمعا بدت إلى المنزل فقلت متأخر والبره شديد وامكانك ان توصلني لفلان في الصباح ، فابتسمت امني وقالت لي : يا ولدي..

أنا لست مرمقة... وكأنت هذه كتبها النائلة
وفي يوم كان اختبار آخر العلم بالمدرسة، أصرت أمي على
الذهاب معي، ودخلت أنا وقتي في تنتظر خروجي في حارة
الشمس المرمقة، وعندما بق الجرس وانتهى الامتحان
خرجت لبا فاحضنتني بقوة ورفء وبسرتني بالوقوف
من اللى تعالى، وصادف معيا كوبا فيه مشروب كانت
أشترته لى كي أتاوله عند خروجي، فبشرتني من شدة
العملش حتى ارتويت، بالرغم من أن احتضان أمي لى
كان اكبر بربا وسلاما، وفصاح نظرت لى وميها فوجدت
العرق يربس منه، فأعطيتنى الكوب على الفور وقلت لها
الشربى يا أمى، فردت: يا ولدى شرب أنت، أنا لست



الدكتور مصطفى العقاد

الأربعاء «المقبل» انطلاقاً أمسيات ملتقى عُمان الشعري الثالث

تحفل أمسيات ملتقى عُمان الشعري الثالث بعدد كبير من نجوم الشعر ومن مختلف المدارس الشعرية والتجارب، ثلاثون شاعراً سيقدمون تجربتهم الشعرية من خلال ثماني أمسيات شعرية تبدأ بتاريخ 25/ سبتمبر/ 2013 وتنتهي في 3/ أكتوبر 2013 وجاءت الأمسيات في الجدول على النحو التالي:

الأمسية الأولى 25 / سبتمبر / 2013

يحييها كل من الشعراء: سيف السعدي / سعد محمد الحسن / محمد البريكي

الأسبوع الثاني 26 / سبتمبر / 2013

يحييها كل من الشعراء: عريمان السبيعي/عبدالله الخالدي/ ياسر المشفري/ ككامل المطحري

الأمسية الثالثة 27 / سبتمبر / 2013

يحييها كل من الشعراء: بدر المحيني / صالح آل مانهه / سهيل الحبسي /
خمس السعدي

الأمسية الرابعة 28 سبتمبر / 2013

يحييها كل من الشعراء: مسفر الدوسري/ مبارك الحجيلان/ خميس
الوشاحي/ صالحه المخييه

الأمسية الخامسة 29 / سبتمبر 2013

يحييها كل من الشعراء: مهدي بن سميطان / تركي عواد / خديم الريسي /
سعد الحمدي

الأمنسة السارسة 30 سسقمبر / 2013

يحييها كل من الشعراء: فيصل السواط / شهد الشمري / مسلم المسهلي / حمد النعماني

الأسبوع السابع / 1 / أكتوبر / 2013

يحييها كل من الشعراء: فايز الزعل / عبدالله الظفيري / عطالله القواسمه /
خلفان الثاني

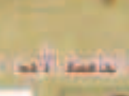
الأمسية الثامنة 2 / أكتوبر / 2013

يحييها كل من الشعراء : معالي علي بن سالم الكعبي / كريم العراقي / علي
الحرثي

وستقام الأمسيات على مسرح فريق الهلال الرياضي بولاية السويق - حضراء آل سعد في تمام الساعة الثامنة مساءً والدعوة عامة لجمهور ومحبي الشعر.

ملتقى عمان الشعري الثالث

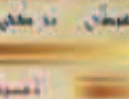
الأسماء الخمسة الأولى

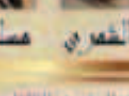


الأسماء الخمسة الثانية



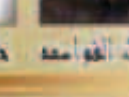



الأسماء الخمسة الثالثة



الأسماء الخمسة الرابعة






الأسماء الخمسة الخامسة





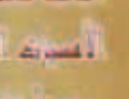

هذا الملتقى الشعري
 هو ملتقى عمان الشعري
 الثالث
 الذي نظمته
 الجمعية الشعرية
 في عمان
 في شهر
 ربيع الثاني
 من سنة
 ١٤٢٥
 هـ

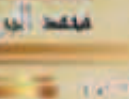
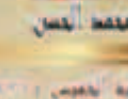
الأسماء الخمسة السادسة



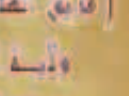


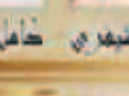

الأسماء الخمسة السابعة



الأسماء الخمسة الثامنة






الأسماء الخمسة التاسعة






الأسماء الخمسة العاشرة

